الإسهام النحوي للإمام عبد الودود بن عبد الله الشنقيطي
[روض الحرون من طرة ابن بون نموذجا]

الباحث عبد الله محمد عبد العزيز
طالب باحث بمركز دراسات الدكتوراه: الإنسان والمجال في العالم المتوسطي
كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ جامعة محمد الخامس، الرباط
موريتانيا

مقدمة:

بدأت المتون النحوية تصل شنقيط في وقت مبكر عن طريق القوافل والعلماء، فكان الشناقطة يعتمدون في الثقافة العربية والإسلامية والنحوية خصوصا في البداية الروافد المعرفية القادمة من المغرب والأندلس ومصر، تقول المصادر إن أقدم متن في النحو عرفته البلاد متن الملحة[1]، ومؤلفات محمد بن مالك النحوية[2] وفريدة السيوطي والآجرومية.

وفي وقت لاحق حضرت ألفية ابن مالك بشكل مكثف في المقررات المحظرية، فصارت عماد الدرس ومعتمد التدريس، فكثرت عليها الشروح والتوشيحات، فظهر كتاب ابن بون المعروف بـ"الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة" وهو يقوم على شقين: أحدهما نظمي والآخر نثري، فالنظمي يقوم على شاكلة الألفية معلقا ومستدركا، وقد جاء في مائتين وألف من الأبيات، في حين كان الجانب النثري عبارة عن طرة غايتها تسهيل ألفاظ نظم ابن مالك ونظم المؤلف نفسه.

وقد سيطر هذا الجامع على المقررات المحظرية، فكان العمود الفقري لدراسة النحو عند القوم، فتعددت عليه الشروح والتعليقات، بل تجاوز بهم الأمر ذلك إلى التعقيب والاستدراك، فجاء الإمام عبد الودود ابن عبد الله ليتتبع جامع ابن بون مبينا مقابل الأصح فيه من خلال كتابه: "روض الحرون من طرة ابن بون"، وقد أردنا في هذا الجهد أن ننفض الغبار عن جانب من جهود هذا الإمام مبرزين قيمة هذا الكتاب ومكانته في الدرس النحوي ببلاد شنقيط، فماذا عن هذا الكتاب ومؤلفه؟.

ذلك ما نروم الإجابة عنه من خلال المحورين التاليين:

المحور الأول: الترجمة والتعريف

وضمن هذا المحور نعرض لمولده ونشأته وتعلمه ودراسته، دون أن ننسى إشعاعه المعرفي المتمثل في محظرته ومؤلفاته.

1. المؤلف: المولد والنشأة

هو عبد الودود بن عبد لله بن أحمد بن انجبنان بن محمد بن جهج (المقبول)

أمه خديجة بنت محمد سعيد بن المختار بن ألفاغ حيبل بن أحمد جهج تربى في محيط علمي فآباؤه علماء كابر عن كابر جده هو المجدد ألفاغ المختار انجبنان أخذ العلم عن آبائه وعلماء عشيرته وخاصة المختار بن أبيل وكان رفيقه في الدراسة والأدب ابن عمه وابن خاله محمد امبارك ولد بوبكر بن سعيد وقد رثيا سيخهما بعد وفاته. ثم إن عشيرته تجاوروا مع الشيخ العلامة الكبير ابن عمهم بلاّ بن فاضل الشقروي فاتخذوه شيخا[3]

فتميز عبد الودود وبذ أقرانه وفي فترة يسيرة أجازه في العلم ولما ظهر الشيخ سيديا بن الهيبه ذهب إليه وأخذ عنه العلم، والطريقة القادرية كما فعل كثير من العلماء وهكذا لا يعرف له شيخ غير علماء عشيرته والشيخ (بلا) و(الشيخ سيديا).

باستثناء علاقة بينه وبين الشيخ محمذن فال ولد متال الأكديحي فقد وفد عليه فترة ومكث معه فترة دون فيها ما سأله عنه من الفقه وهو مجموعة من النوازل الفقهية أجاب فيها الشيخ وهي موجودة مخطوطة في مكتبة أبناء عمه.

2. إشعاعه العلمي ومنهجه:

وفي هذا الجانب نعرض لمسألتين: أولاهما تهتم بالإشعاع العلمي، وثانيهما تعنى بمنهجه في النحو والتدريس.

أ. الإشعاع العلمي:

لقد أسس الإمام محظرة متميزة توافد إليها الطلاب من كل جهة فأخذوا عنه علم العربية من نحو وصرف ولغة وأدب، حيث فاق أقرانه في التدريس وتوضيح المشكلات، حتى قال عنه صاحب كتاب الوسيط في تراجم أدباء شنقيط إنه: "نحوي شهير، انفرد به من غير نكير، وأوضح للناس أسراره، وأعلى مناره، وما ترك عويصة من النحو إلا نظمها أسلس نظم وأتقنه"[4]وقد اشتهر منهما اثنان كان لهما شأن كبير بعده في إنشاء مدرسة نحوية متميزة هما:

ابن عمه وابن خاله محمد عال بن سيد بن سعيد الملقب "مع " ت 1310 هـ، والثاني الشيخ الحسن بن زين القناني ت 1315 هـ الذي أكمل دراسته بعده على الشيخ بلا بن فاضل والذي زاره معه مرة بطلب من الشيخ عبد الودود.[5]

ويتواصل إشعاع الرجل العلمي مع ما خلف من مؤلفات من أبرزها: روض الحرون من طرة ابن بون، بالإضافة إلى عدد من المنظومات في النحو والفقه والعقيدة، ولا ننسى أن له ديوانا شعريا لم يجمع بعد.

ب . منهجه في النحو والتدريس:

كان عبد الودود مجددا في النحو ورائدا لمدرسة تربوية نضجت فيما بعد على يد الشيخ محمد علي "مع" والحسن بن زين وبلغت أوجها فيما بعد على يد يحظيه بن عبد الودود وتلامذته. واتخذت المدرسة التربوية عند الشيخ بعدين:

. البعد الأول: شرح وتوضيح الجامع بين التسهيل والخلاصة. شرح مشكله من بدايته إلى نهايته وهو الجانب النثري يمثله الكتاب: روض الحرون).

. البعد الثاني: تقريب المسائل وشرحها عن طريق الأنظام.

وقد كان عبد الودود رائدا في هذا المجال وهو تتبع أبواب النحو والفقه كلها بنظم ما أشكل منها.

وقد نضجت هذه المدرسة نهائيا على يد تلامذة يحظيه بن عبد الودود وسموا هذه الأنظام بـ"الكناش" وهو عبارة عن مجموعة من الأنظام تتقصى أبواب الألفية وأبواب خليل من بدايتهما إلى نهايتهما، وقد كانت أنظام عبد الودود متنوعة شكلا ومضمونا، فمن حيث الشكل شملت الرجز والوافر والبسيط ومن حيث المضمون كانت متنوعة إذ شملت النحو واللغة والفقه وعلم الكلام.

وتنبئ أنظام عبد الودود عن سعة اطلاعه العلمي وتنوع مكتبته حيث شملت كتب النحو المعروفة وكتب الأدب مثل " الأغاني والأمالي والحماسة وفصيح ثعلب ".

وكان شديدا على طلبته فقيل له في ذلك فقال: إن طلاب العلم الجادين في طلبه لا يردهم عنه مزاج الشيخ ولا طرده لهم.

وقد مثلت قصائده لتلامذته (لميجات) نموذجا مهما يتضح من خلاله علو كعبه في النحو والأدب والفقه وعلم الكلام، توفي الشيخ عبد الودود رحمه الله سنة 1268 هـ عن عمر لم يتجاوز أربعين سنة فقط، لكنه ملأ محيطه علما وشهرة في هذه الفترة القصيرة.

المحور الثاني: كتاب روض الحرون: العرض والتقديم

لقد شكلت ألفية ابن مالك المنهج الدراسي المعتمد كما أسلفنا، وصارت كتاب الطالب والأستاذ والباحث، ولا أدل على ذلك من أنها استهوت كبار العلماء بالشرح، حيث شرحها الإمام الشاطبي (صاحب الموافقات) وشرحه مطبوع، وشرحها أبو حيان النحوي الأندلسي (مخطوط)، كما شرحها غيرهما من كبار العلماء وقد تلقفها أهل المغرب الإسلامي بكل حماسة واهتمام.

وقد نالت في بلاد شنقيط حظها من ذلك الاهتمام الذي توج بعمل المختار بن بونه (الجامع بين التسهيل والخلاصه المانع من الحشو والخصاصه) والذي ألغى ما سواه من الكتب والشروح النحوية ليقتصر عليه طلاب المحاظر منهجا مفصلا، ويعد روض الحرون أول عمل علمي يتعلق بكتاب المختار بن بونه شيخ عبد الودود، وهو عمل يتضح منه أنه جاء نتيجة لمعاناة المدرس الماهر الذي يقف عند توضيح كل ما أشكل من الكتاب حتى يبدو جليا واضحا.

وفي هذا المحور سنحاول تقديم هذا الكتاب متلبثين مع: عنوان الكتاب وموضوعه، ومراجع المؤلف، بالإضافة إلى تناول حضور المؤلف في الكتاب.

1. عنوان الكتاب:

تجدر الإشارة إلى أن كلمة "روض" مصدر: راض البعير يروضه روضا إذا ذلله وأعده للركوب، أما كلمة "الحرون" فهي صغة مبالغة من: حرنت الدابة تحرن فهي حرون،[6] إذا امتنعت عن الحركة والتصقت بالأرض، أما طرة ابن بونه فإنها تحيل على الجامع الذي تحدثنا عنه من قبل.

والمقصود من العنوان جملة هو ما قام به عبد الودود من شرح وتوض يح واستدراك على الجامع البوني.

فالكتاب تعليق على "الجامع " وشرح له، وقد ركز على مصطلحات من قبيل: محتوى الإطلاق: فكلما ما قال: "مطلقا" بين هو ذلك مثل قوله في البيت:

(كابنين وابنتين يجريان) مطلقا، فقال: إن الإطلاق شمل الإفراد والتركيب مع العشرة والإضافة إلى الظاهر وإلى المضمر.[7]

2. موضوع الكتاب:

يمكننا أن نوجز موضوع هذا الكتاب في قسمين أساسيين هما:

الأول: تكميل وتفسير للطرة: وفي هذا القسم تحدث عبد الودود عن أبرز المصطلحات الواردة في كتاب "الجامع" لابن بونا وذلك مثل: مصطلح "على الأصح"، والأظهر، والمختار، والتخريج، والإطلاق...إلخ.

من ذلك قوله عند قول ابن بونا ـ في حذف العائد على الموصول: " إن انتصب بفعل تام أو ناقص على الأظهر .." : هو مخالف لما في "ح" ونصه : وشرط الفعل أن يكون تاما فلا يحذف في نحو :جاء الذي كان زيد على الأصح، وفي "د" ما نصه : الثالث أن من شروط حذف العائد المنصوب أن يكون الفعل الناصب تاما لا ناقصا[8]

ومن توضيح المصنف لهذه المصطلحات أيضا قوله مبينا معنى الاختيار وما يقابله في قول ابن بونا: "ترفع كان المبتدأ اسما لها على المختار ..إلخ. مقابله قول البصريين والفراء، وقال بقية الكوفيين: مرفوع بما كان مرفوعا به قبل، قالوا لأن الفعل إنما يرفع ما أسند إليه كقام زيد وليس الناسخ بمسند إلى هذا المرفوع، وأجيب بأنه وإن لم يكن مسندا فهو في صورة المسند إليه[9].

كما بين أيضا ما يقابل عبارة الأصح التي تكررت في هذا الكتاب كثيرا بحيث لا تكاد توجد صفحة منه إلا وقد وردت فيها إفرادا أو تكريرا، من ذلك قوله ـ بعد قول ابن بونا في باب كان: "والخبر تنصبه اتفاقا تشبيها بالمفعول به على الأصح ..إلخ: مقابله قول الفراء تنصبه على التشبيه بالحال. وقول بقية الكوفيين: تنصبه على الحال.[10]

كما أو ضح عبارة التخريج الواردة في بعض فقرات الطرة وذلك مثل: قول ابن بونا: "وتممت عسى كثيرا وكرب... وخرج عليه قوله :

أبنـــي إن أبـــاك كـــارب يومه فإذا دعيت إلى المكـــارم فـــاعـــجـــل

يقول عبد الودود: مقابل التخريج أن كارب اسم فاعل من كرب واسمه ضمير مستتر فيه وخبره محذوف.

الثاني : كان تقويما ونقدا ل"الجامع " حيث شكك في بعض الفقرات التي لم يجد لها أصلا في مراجعه بل رفضها أحيانا معللا ذلك أنها من وضع الناس، من ذلك ما تعقب به صاحب الطرة في باب القسم حيث يقول: ((وجير دون قسم بها أجب على الأصح ..إلخ يقول :عبد الودود :" لم يذكر في التسهيل ولا في المغني ولا في القاموس اختصاصها بالقسم كما توهمه هذه العبارة فلعلها من زيادة الناس أو إن التصحيح راجع لقوله "أجب" دون معموله الذي هو : "دون قسم " وحينئذ فيكون ردا لقولين أشار لهما في المغني: أحدهما أنها اسم بمعنى أبدا فهي ظرف أبدا والثاني أنها اسم بمعنى حقا فهي مصدر مؤكد للجملة وعلى هذين القولين فليست حرفَ جواب ".

كما وضع لهذا الكتاب تصويبات في بعض الأحيان مثل: تصويبه لكلام ابن بونا في صلة "أن" ((والوصل فعل صرفا ... ماضيا أو مضارعا اتفاقا أو أمرا على الأصح)) يقول: " صوابه مضارعا اتفاقا أو ماضيا أو أمرا على الأصح ليكون "الأصح" راجعا للنوعين قبله.

3. مراجع المؤلف:

اعتمد المؤلف في كتابه عدة مراجع وصرح بها في المقدمة وجعل لها إشارات خاصة بكل كتاب من أهم هذه المراجع:

- شرح الدماميني
- التسهيل: وهو معتمد عند الشيخ انجبنان، وعند الشيخ المختار بن بونه، وقد كان عمدته في نظم "الجامع" وكان معتمدا عند زوايا جنوب المغرب كالدلائية والناصرية.
- شرح ابن عقيل للتسهيل، وهو مطبوع وابن عقيل وهو معروف بتميزه في النحو كما قال ابن خلدون
- التصريح على التوضيح لخالد الأزهري وهو شرح للتوضيح فقد نثر ابن هشام الألفية تقريبا لها بكتاب سماه التوضيح، وإذا قيل الموضح فالمقصود ابن هشام، ثم شرحها خالد الأزهري بكتاب سماه التصريح، وإذا قيل المصرح فالمقصود الأزهري، وله مراجع غير هذه، وقد نظم ابن عبدم الديماني روض الحرون وما زال هذا النظم مخطوطا، وذكر محمد الأمين بن محمد محمود في تحقيق الكتاب أن محمد الأمين بن أبي المعالي اليعقوبي نظمه[11].

4. حضور شخصية المؤلف في الكتاب:

لقد كان كتاب روض الحرون تتبعا لما يمكن أن يثار في مؤلف "الجامع" من الخلافات الواردة بين النحاة وغالبا ما تكون بين البصريين والكوفيين، وأحيانا بين بعض المتأخرين، وكان موقف الشيخ من هذه الخلافات يميل إلى الحيادية غالبا على الرغم من انتمائه وانتماء أشياخه للمذهب البصري، ومع هذا الطابع السردي فإن شخصية المؤلف لم تكن غائبة في كتابه، بل كان يتخذ موقف الترجيح لبعض المسائل وموقف الرفض لبعضها الآخر، كما كان يعتمد على معلوماته الخاصة اعتمادا أظهر فيه اعتداده بعلمه، من ذلك ما رد به على قول ابن بونا في فصل "لما":

لمَّا اسم شرط ووجوبا للمضـــــي أضيف ....

خاصة على الأصح ..إلخ. حيث يقول: "كذا وجد في نسخ من الطرر والصواب حذفه إذ لم أجد في "ح" ولا في "د" ولا "ع" ولا في شرح الأشموني ولا في غيرها من ذكر أنها تضاف لغير الماضي ولا أحفظه فيما أحفظ من العربية[12].

المحور الثالث: روض الحرون: المعالجة والتطبيق

وضمنه نسعى إلى التعليق على مقطع من الكتاب يرتبط بالجانب النحوي فقط، وذلك ما نعرض له من خلال التعليق على مقطع من باب: عمل اسم الفاعل، تناوله المؤلف قائلا:

"..... إن كـــان عــن مضــيــه بمــعــزل

وإن فقد بعض الشروط لم يعمل في المفعول به على الأصح " هو كلام يحمل تفصيله أنه إن كان للزمن الماضي أو موصوفا لم يعمل ومقابله قول علي: يعمل، وأما {{....بسط ذراعيه بالوصيد}} فمؤول بأنه حكاية حال قال الزمخشري :"معنى حكاية الحال أن تقدر ما وقع في الزمان الماضي واقعا في حالة التكلم كما في قوله تعالى:{{فلم تقتلون أنبياء الله }}".

قيل وإنما يفعل هذا في الفعل الماضي المستغرب، كأنك تحضره وتصوره للتعجب منه، وأما قوله:

إذا فـقــدت خطـبــاء فـرخيــن رجعــت ذكــرت سليـمــى بالخليط المزايل

فعلى إضمار "فقدت فرخين".

وأما غير المعتمد على نفي أو استفهام فلا يعمل خلافا للأخفش والكوفيين.[13]

قوله :(وإن يكن صلة أل ففـي المـضــي وغــيــره .....إلخ

على الأصح) هو قول السيرافي: إن غير العامل إذا أضيف لمعموله الأول ينصب الثاني، ومقابل قول السيرافي قول الجمهور: إنه منصوب بفعل محذوف.

قوله:

(واجرر أو انصب تابع الذي انخفض .....إلخ

على الأصح) مقابله قول سيبويه: "لا يجوز مراعاة محل المجرور ، وعليه فهل يقدر فعل للمنصوب لأنه الأصل في العمل، أو وصف منصوب منون لأجل المطابقة قولان قاله في شافي الغليل[14].

التعليق على النص:

لقد تناول المؤلف في هذا الباب بعض الشروط التي اشترطها البصريون لإعمال اسم الفاعل المجرد من أل إعمال فعله وهذه الشروط منحصرة في وجود أمرين وسلب اثنين، فأما الأولان فهما:

1. أن يكون دالا على الحال أو الاستقبال خلافا للكسائي مستدلا بقوله تعالى: {{وكلبهم باسط ذارعيه بالوصيد..}}. وحجة البصريين أنها حكاية حال بدليل قوله تعالى: {{ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال}} ولم يقل: وقلبناهم.

2 أن يعتمد اسم الفاعل على واحد من خمسة أمور هي كالتالي:

ا. الاستفهام ملفوظا كقوله:

أمنجز أنتمُ وعدا وثقت به أم اقتفيتم جميعا نهج عرقوب

أو مقدرا كقول الآخر:

ليت شعري مقيمٌ العذرَ قومي أم همُ لي في الهوى عاذلونا

ب. الاعتماد على النفي كقول الشاعر:

خليليَّ ما واف بعهديَ أنتما إذا لم تكونا لي على من أقاطع

ج. أن يكون صفة (نعتا لمذكور أو محذوف أوحالا) مثل: مررت بزيد **مكرما** رجلا **طالبا** علما، وكقوله تعالى: {{ ..مختلف ألوانه}} أي صنف.

د. أن يكون بعد حرف نداء نحو: يا طالعا جبلا لكن هذا الشرط. وإن عد من شروط إعمال اسم الفاعل. داخل تحت شرط الصفة.

هـ. أن يكون خبرا في الحال أو في الأصل: {{هل هن كاشفات ضره}} {{إن الله بالغ أمره}} . وأجاز الكوفيون والأخفش إعمال اسم الفاعل دون اعتماد مستدلين بقوله تعالى: {{ودانية عليهم ظلالها}}[15] في قراءة الرفع، وقول الشاعر :

خبير بنو لهب فلاتك ملغيا مقالة لهبي إذا الطير مرت

ورد عليهم بأن "ظلالها" و"بنو" مبتدآن و"دانية" و"خبير" خبران.

وأما الشرطان السلبيان فهما:

عدم التصغير وألا يكون موصوفا[16] وخالف فيهما الكسائي مستدلا على الأول بقول بعض العرب: ((أنا مرتحل الآن وسُوَيْر فرسخا)) وقول الشاعر:

فما طعمُ راحٍ في الزجاج مُدامةٍ تَرَقْرَقُ في الأيدي كُميت عصيرُها

وحجته في الثاني قول الآخر:

إذا فاقدٌ خطباءُ فرخين رجعت ذكرت سليمى بالخليط المزائل

وحجة البصريين في الأول أنه ظرف يكتفي برائحة الفعل، والبيت ضرورة أو لأن لفظ "كميت" لم يحفظ مكبرا، وفي الثاني أن فرخين منصوب بفعل مضمر أي: فقدت[17]. قال السيوطي في الفريدة مبينا شروط إعمال اسم الفاعل:

كفعلـــه اسم فـــاعـــل إن يُـــعـــزلِ عـــن المـــضـــي مكبّـرا وقـــد ولـــي
نفيا أو استفهـــامـــا أو مـوصـوفـا او ذا حـــال أو ذا خـبـــر كـمـــا رووا

وقد أشار صاحب روض الحرون إلى الخلاف الوارد في عمل اسم الفاعل المقرون ب "أل" وحاصل هذا الخلاف أربعة أقوال:

1. أنه يعمل مطلقا لوقوعه موقعا يجب تأويله بالفعل وهو المشهور وإليه أشار ابن مالك:

وإن يكن صلة ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضي

2. أن المنصوب بعده مشبه بالمفعول به لأن "أل" ليست موصولة وإنما هي حرف تعريف ودخولها يبطل عمل اسم الفعل كما يبطله التصغير والوصف؛ لأنه يبعده عن الفعلية، وهو مذهب الأخفش وفصل بعض أصحابه قائلا بأن "أل" إن قصد بها العهد فالنصب على التشبيه بالمفعول به، وإن كانت موصولة فالنصب باسم الفاعل.

3. أنه لا عمل له والمنصوب بعده يقدر له فعل مضمر.

4. يعمل بمعنى المضي خاصة وهو مذهب الرماني.

وذكر المؤلف في آخر هذا الباب حكم تابع المجرور باسم الفاعل فاسم الفاعل إذا استكمل شروط إعماله جاز فيه أن يضاف لمفعوله تخفيفا، وأن ينصبه على الأصل وبهما قرئ في السبعة قوله تعالى: {{والله متم نوره..}}.كما يجوز في تابعه مراعاة اللفظ والمحل قال ابن مالك :ولا حاجة لتقدير ناصب غير ناصب المعطوف عليه وإن كان التقدير قول سيبويه[18].

خاتمة:

وصفوة القول إن كتاب روض الحرون كتاب ذو قيمة علمية كبيرة استمدها من غزارة مادته وكثرة المراجع التي امتاح منها ثم منهجه العلمي المحكم، مما يشي بتمكن مؤلفه من ناصية اللغة العربية والنحو، وعلاوة على ذلك فإن لديه حسا نقديا جادا ونظرة فاحصة جعلته يقوم بغربلة مادة كتاب ابن بونه شارحا ومصوبا، وناقدا ومرجحا، بعيدا عن المحاباة.

ولا بأس في أعقاب هذا الجهد أن نوصي بأمرين هما:

- ضرورة الاعتناء بكتاب "روض الحرون " إذ لم ير حقه بعد من البحث العلمي الجاد، فهو بحاجة إلى التناول والتداول.
- لفت أنظار الباحثين إلى العناية بالتراث النحوي في بلاد شنقيط، عسى أن ينفضوا عنه الغبار، ويسعوا جهدهم إلى تحقيق ذخائره ومخطوطاته.

الهوامش:

(1) – ملحة الإعراب هي منظومة في النحو من تأليف أبي محمد القاسم بن علي الحريري البصري، ت516هـ.

(2) – من كتب ابن مالك التي كانت متداولة الكافية والتسهيل ولامية الأفعال والمثلث والمقصور والممدود والخلاصة.

[3]الأستاذ الفاضل أبا، تحقيق كتاب روض الحرون من طرة ابن بون، رسالة لنيل شهادة الماستر في النحو والصرف، المعهد العالي للدراسات والبحوث الإسلامية، نواكشوط، 2019، الصفحة: 5.

[4]أحمد بن الأمين، الوسيط في تراجم أدباء شنقيط، مطبعة المدني، القاهرة 1409 هـ، تقديم: د. محمد المختار اباه، الصفحة: 374

[5]الأستاذ الفاضل أبا، مرجع سابق، الصفحة:7

[6]لسان العرب، مادتا: ر و ض، و حرن.

[7]الأستاذ الفاضل أبا، مرجع سابق، الصفحة: 30

[8]الأحرف الواردة في النص عبارة عن رموز يختصر بها المؤلف أسماء مصادره التي يرجع إليها بكثرة، حيث يقول: اعتمدت في هذا الكتاب شرح الدماميني مشيرا له ب: "د"، وشرح ابن عقيل مشيرا له ب: "ع"، وشرح الشيخ خالد الأزهري مشيرا له بما صورته "خ".

[9]الشيخ خالد الأزهري، التصريح على التوضيح، الجزء 1، الصفحة:233

[10]المرجع السابق، الصفحة: 234

[11]الأستاذ الفاضل أبا، مرجع سبق ذكره، الصفحات: 12 -17

[12]مخطوط بحوزتنا

[13]مخطوط بحوزتنا

[14] . لم نقف على هذا الكتاب ولم يذكره المحقق. ونص كلام سيبويه في "الكتاب" هو ((وإن شئت نصبت على المعنى وتضمر له ناصبا فتقول: هذا ضارب زيدا وعمرا كأنه قال ويضرب عمرا أو ضارب عمرا)). الكتاب ج1 ص35.

[15]. دروس سهلة المالك على ألفية ابن مالك التاه بن يحي الثمن الرابع.

[16]. تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك تحقيق د. عبد الرحمن السيد ج3 ص72.

[17] . شرح الأشموني ج2 ص341.

[18]. منهج السالك إلى ألفية ابن مالك الأشموني ج3ص 345.